بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
المركزي

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، ٣٠ ربيع الآخر ١٤٤٥هـ | ٢٠٢٣/١١/١٤م | رقم الإصدار: ١٤٤٥هـ / ٠١٥

بيان صحفي

القمة العربية الإسلامية الطارئة التي انعقدت في الرياض ولم تفعل شيئا!

انعقدت في الرياض السبت قمة عربية إسلامية طارئة بزعم النجدة لغزة، ولكنها كغيرها من القمم التي يعقدها حكام المسلمين لم تتجاوز المطالبات، رغم أن من حضرها هم حكام يأمرون جيوشاً جرارة يسيرونها في كل حين لتدمر المدن وتقتل الناس! لكن أعناق هؤلاء الحكام خاضعة لأمريكا، وهي لم تأذن لهم بتحريكها، ولذا هم يكتفون بالمطالبة والتنديد!... ولو أن من حضر القمة شعراء لأنشدوا بالجهاد، ولكن هؤلاء الحكام قد خلعوا ثوب النخوة والعزة عن آخره، بل إنهم أصبحوا أشبه بيهود منهم بالمسلمين! قال تعالى: ﴿**وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاؤُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ**﴾.

أيها المسلمون... يا من تبوأتم المنابر والإعلام:

لا تلتهوا ولا تُلهوا الرأي العام بشعارات غير شعار تحريك الجيوش، فليس ينفع غزة اليوم إلا أن تتحرك الجيوش وتبطش بكيان يهود، وإن جميع المسلمين متعطشون لهذه اللحظة ليقفوا صفا واحدا إلى جانب الجيوش من أجل نجدة الأرض المباركة فلسطين. فالناس تشاهد وتغلي ولكنها أسيرة الحدود التي تحرسها الجيوش، لذلك كان الحل هو فقط في قلب المعادلة بتحريك الجيوش ومحو الحدود، فصوبوا كلامكم وتوجهكم نحو تحريك الجيوش.

أيها المسلمون... أيها الجند في جيوش المسلمين:

لكل إنسان فرصة، وهذه فرصتكم فاغتنموها. ألستم جنودا مقاتلين؟ ألستم جنودا مدربين؟ ألستم جنودا شجعانا؟ ألا تبتغون الجنة وما أعد الله فيها للمجاهدين؟!... هذه هي لحظتكم؛ بأن تنصروا الأرض المباركة فلسطين في ساعة العسرة، فتحركوا قبل أن تفوتكم الفرصة. فمن ينصر فلسطين اليوم سيسجل اسمه في التاريخ الإسلامي إلى جانب أسماء خالد بن الوليد وعبيدة بن الجراح وصلاح الدين...

أيها المسلمون... يا من تفطرت قلوبهم على ما يجري في غزة:

إن الحدث جلل، فالمجازر يومية، والجميع عليها شهداء لحظة بلحظة، وهذه ساعة لا تنفع فيها الحيرة. إن الحل هو بتحريك الجيوش فقط، فابحثوا عنهم وخاطبوهم وأشهدوهم على أنفسهم، فهم منكم وهم بينكم. لا تدعوهم يتخاذلون في ساعة العسرة، بل أسمعوهم ما يجب عليهم وكونوا عليهم شهداء وذكروهم بقوله سبحانه: ﴿**وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ ثُمَّ لا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ**﴾.

المهندس صلاح الدين عضاضة

مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043
بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info